مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-05-29

العدد: 3969

79% من الضحايا الفلسطينيين السوريين مدنيون

- سوريا.. مطالبات للأونروا الإسراع بتوزيع مساعداتها المالية وعدم المماطلة بصرفها
- تحذيرات أوروبية لليونان من ممارسات الإعادة القسرية
- السويد.. شاعر فلسطيني يحصل على الجائزة الثقافية السنوية للعام 2023

آخر التطورات

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا أن الإحصائيات الموثقة لديها تؤكد أن حوالي 79% من الضحايا الفلسطينيين الذين قضوا منذ بدء الحرب الدائرة في سوريا عام 2011 هم من المدنيين (أطفال - نساء - مسنين).

وأشارت المجموعة الحقوقية التي تتخذ من لندن مقراً لها إلى أنهم قضوا نتيجة القصف، والاشتباكات المتبادلة بين النظام والمعارضة السورية المسلحة، وتحت التعذيب في السجون والمعتقلات، بالإضافة لحوادث الغرق على طريق الهجرة، والإعدامات الميدانية، والحصار ونقص الرعاية الطبية. ولفتت إلى أن 21% من الضحايا هم من العسكريين التابعين للفصائل الفلسطينية الموالية للحكومة والمعارضة السورية.

وبحسب المجموعة، فقد قضى حتى اليوم أكثر من (4214) فلسطينياً سورياً، من بينهم 3221 مدنياً، و900 عسكري، لقوا مصرعهم نتيجة مشاركتهم القتال في صفوف المجموعات الفلسطينية المحسوبة على النظام مثل "الجبهة الشعبية - القيادة العامة، ولواء القدس الفلسطيني وحركة فلسطين حرة"، أو أثناء قتالهم إلى جانب مجموعات المعارضة السورية المسلحة.

في سياق مختلف طالب اللاجئون الفلسطينيون في سوريا وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" بالإسراع بتوزيع مساعداتها المالية المقدمة لهم بشكل فوري لهم وعدم المماطلة بصرفها لهن، والتحرك العاجل للوقوف على احتياجاتهم.

تأتي تلك المطالب في ظل تفاقم أوضاعهم الإنسانية والمعيشية، وتعاظم أزماتهم الاقتصادية جراء عدم قدرتهم على تأمين أبسط مقوّمات استمرارهم في الحياة، وفقدانهم

لمصادر رزقهم، وانخفاض معدلات الدخل، وارتفاع معدلات الإنفاق على الغذاء نتيجة استمرار تدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية في سورية، واستنزاف قيمة الليرة السورية وقدرتها الشرائية، وارتفاع معدلات التضخم التي وصلت حدودها القصوى.

فيما رأى معظم اللاجئين الفلسطينيين في سورية أن المساعدات النقدية التي تقدمها الأونروا قليلة جداً وغير كافية، ولا تغطي أبسط الاحتياجات لهم، ولا تتناسب مع الوضع المعيشي الراهن الذي أصبح أسوأ بكثير من أي وقت مضى، داعين وكالة الغوث لتحمل مسؤولياتها اتجاههم والتخفيف من معاناتهم.

في ملف الهجرة والانتهاكات حذرت المفوضية الأوروبية، السلطات اليونانية، من استخدام أسلوب الإعادة القسرية لطالبي اللجوء، والتعامل معهم بعنف وبشكل غير إنساني، ومن انتهاك مواثيق حقوق الإنسان والقانون الأوروبي والدولي.

كما دعت المفوضية الأوروبية إلى إجراء تحقيق مستقل في مزاعم متعلقة بممارسات إعادة قسرية انتهجتها السلطات اليونانية، ولاسيما في شهر نيسان/أبريل الماضي، مشيرة إلى استعدادها لاتخاذ خطوات رسمية ضد اليونان، جاء ذلك على خلفية تحقيق صحفي كشف بالصور ممارسات إعادة قسرية نفذها خفر السواحل اليوناني بحق 12 مهاجراً.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز، نشرت تحقيقاً صحفياً أجرته استنادا إلى مقطع مصوّر تولته ناشطة عاملة وثقت ممارسات إعادة قسرية انتهجها خفر السواحل اليوناني في وضح النهار بحق 12 مهاجراً، وذلك بعد تأكدها من مقطع الفيديو، وتواصلها مع المهاجرين الذين وجدتهم

في تركيا بعد أن أنقذهم خفر السواحل التركي، وأعادوا المهاجرون والمهاجرات سرد ما حدث، وتوافق حديثهم مع ما ورد في المقطع المصوّر.

بدورها عرضت الصحيفة المقطع المصوّر أيضا على ثلاثة مسؤولين في المفوضية الأوروبية، وعبروا عن "قلقهم" بعد مشاهدة ومعرفة ما حصل، وكذلك مفوضة الشؤون الداخلية في الاتحاد الأوروبي إيلفا يوهانسون، التي أشارت إلى إرسال طلب رسمي إلى السلطات اليونانية للتحقيق في الحادث.

وأضافت المسؤولة من الضروري أن تتابع السلطات اليونانية ما يجري بالاستناد إلى هيئة رقابة مستقلة، وتبقى المفوضية الأوروبية على أهبة الاستعداد لاتخاذ خطوات رسمية كما يقتضي الأمر.

بالانتقال إلى السويد حصل الأديب والشاعر الفلسطيني السوري عامر اميل صرصور على الجائزة الثقافية السنوية للعام 2023 التي تمنحها بلديه أوبسالا في مملكة السويد.

من جانبها احتفت بلدية أوبسالا بفوز عامر بالجائزة الثقافية، حيث كتبت على صفحتها الرسمية خبراً عن فوزه تحت عنوان "شاعر الشعراء عامر صرصور يحصل على الجائزة الأدبية لعام 2023"، جاء فيه حصل عامر صرصور على منحة بلدية أوبسالا تخليداً لذكرى غوستا كنوتسون البالغة 30،000 كرونة سويدية تقديراً لما يتمتع به من فن واسع والتزام عاطفي بإخراج الأدب وإتاحته للجميع.

وأضافت البلدية في خبرها أن عامر صرصور عقد ورش عمل في الكتابة الإبداعية بأماكن عديدة منها، مركز علاج باربي (سكن SiS)، حيث يقرأ المشاركون أعمالهم بكل فخر، كما أنه

خلال ربيع عام 2023، تمكن أيضًا من زيارة 22 فصلاً ثانويًا وعقد ورش عمل مع 400 طفل وشاب. - بجرعة كبيرة من المرح والفضول.

بدورها قالت لوفيزا جوهانسون (عضو البرلمان)، رئيس لجنة المنح الدراسية باللجنة الثقافية: إن عامر صرصور يخفض عتبات الأدب ويظهر إمكانياته الهائلة، ليس أقلها بين الأطفال والشباب.

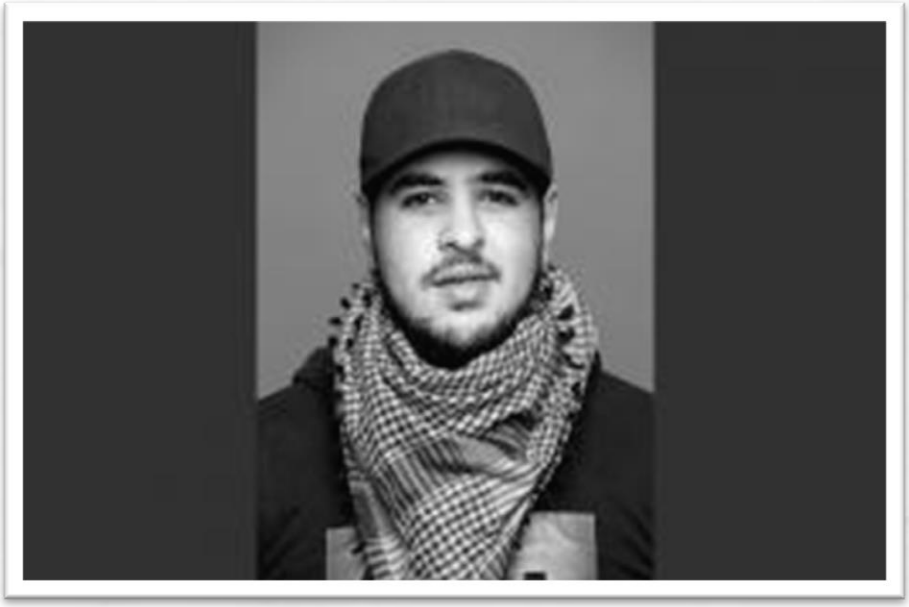

الشاعر عامر صرصور فلسطيني من مواليد مخيم اليرموك بدمشق 1989، لجأت عائلته بعد نكبة فلسطين عام 1948 إلى سورية هاجر إلى السويد.

يصرّ على تقديم كتابة أشعار عن فلسطين، والقضية الفلسطينية، إلى جانب المواضيع الحياتية المتنوعة، مقدمًا بذلك صورة حقيقية عن قضية فلسطين والمجتمع للمجتمع الغربي